

## الفائق في غريب الحديث

قال سَلَامَةُ بن الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : غَزَوْنَا مع أَبِي بَكْرٍ هُوَازِنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .  
فَنَدَفَ لَنِي جَارِيَةٌ مِنْ فَرَازَةَ عَلَيْهَا قَشْعٌ لَهَا . قِيلَ : هُوَ الْجِلْدُ الْيَاسِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
قَالَ الْقُشَيْرِيُّونَ : هُوَ الْفَرُّو الْخَالِقُ وَمِنْهُ قِيلَ لِرَيْشِ النَّسَاعَةِ : قَشْعٌ قَالَ : جَدَلٌ  
خَرَجَ عَلَيْهَا قَشْعٌ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ : كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرِّوِ وَالطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ مَرَّ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ قُشَيْبَانِيَّتَانِ .  
قَشْب .

أَيُّ بُرْدَانِ خَلْقَانِ ; وَالْقَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَيْفٌ قَشِيبٌ ذِي قَشْبٍ وَهُوَ الصَّدَأُ ;  
ثُمَّ قِيلَ : قَشْبُهُ ; إِذَا صَقَلَهُ وَجَلَا قَشْبُهُ ; فَهُوَ قَشِيبٌ . وَقَوْلٌ مِنْ زَعْمِ أَنَّ الْقُشَيْبَانَ جَمَعَ قَشِيبٌ  
وَالْقُشَيْبَانِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ غَيْرُ مَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْإِعْرَابِ ; لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْدَسَبُ  
إِلَيْهِ ; وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَطَوِّفٌ لِلنَّسَبِ كَالْأَنْبِيَاءِ .

عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِعَثَإٍ إِلَى مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ بِحَلَاةٍ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ  
أَرْوُسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ . إِنْ رَجَلَا آثَرَ قَشِيرَتَيْنِ يَلْبِسُهُمَا عَلَى عَتَقِ هَؤُلَاءِ لَغَبِينِ  
الرَّأْيِ .

قَشْرٌ يُقَالُ لِلْبَّيَّاسِ : الْقَشْرُ عَلَى سَبِيلِ الْإِتْعَارَةِ . وَارَادَ بِالْقَشِيرَتَيْنِ الْحَلَّةَ لِأَنَّهَا اسْمٌ  
لِلثَوْبَيْنِ : الْإِزَارُ وَالرَّسْدَاءُ ; وَهُوَ فِي هَذِهِ الْإِسْتِعَارَةِ مَحْتَقِرٌ لَهَا وَمُسْتَصْغَرٌ ; فِي جَنْبِ مَا  
حَصَلَ لَهُ عِنْدَ اللهِ ﷻ مِنَ الذُّخْرِ بِالْعِتْقِ